

# باب الكتب

يتضمن هذا الباب من ابواب المجلة تعريف الكتب ونقد المطبوعات

كتاب خلق الانسان

عن ابي محمد ثابت بن أبي ثابت من علماء اللغة في القرن الثالث

مطبوعة حكومة الكويت عدد الصفحات ( ٣٢٩ )

بقلم : محمد رضا الشيباني

تعني وزارة الارشاد والأبناء في دولة الكويت عناية تشكر في نشر سلسلة من المخطوطات الممتعة ، ومما تحمد عليه هذه الوزارة الكويتية انها تعهدت بتحقيق ما تنشره من الكتب والمخطوطات الى طبقة مختارة من الأدباء والباحثين ، ومن آخر الكتب التي عنيت بتحقيقها كتاب « خلق الانسان » لأبي محمد ثابت بن ابي ثابت من اعلام القرن الثالث المصنفين في اللغة . ومن هذا القبيل ايضاً انها عهدت بتحقيق هذا الكتاب الى السيد عبدالستار احمد فراج من هيئة محرري مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وهذه الطبعة من الكتاب مُصدرة بكلمة للدكتور احمد زكي عضو مجمع اللغة العربية ورئيس تحرير مجلة العربي الكويتية .

والكتاب - فيما يقول محققه - ينفع المجامع واعضاء لجانها ، والواقع انه كتاب ينتفع به كافة المعنيين بالمباحث اللغوية ، ولا يخفى ان هناك اكثر من كتاب عولج به هذا الموضوع

- موضوع خلق الانسان - غير ان كتاب ابي محمد هذا اغزر تلك الكتب مادة واكبرها حجماً ، وهو بعد ذلك من مآخذ ابن سيده في كتاب المخصص ، كما يستفاد من تضاعيف كتاب ابن سيده ، وقد عني محقق الكتاب بضبطه ومراجعته جملة من المظان والمعجمات مضافاً الى عنايته بفهرسة حسنة مفصلة له ووضع معجم بالالفاظ والمصطلحات الواردة فيه .

## اللسان العربي

### العدد الثاني

مجلة للابحاث اللغوية والترجمة والتعريب يصدرها في الرباط «المغرب الاقصى» المكتب الدائم لتنسيق التعريب . تضمن هذا العدد مقالات ممتعة استغرقت ( ١٦٠ ) صفحة وذلك في الموضوعات التالية : السليقة عند العرب المحدثين ، النثر الفني عربيّ النشأة ، بين الفصحى والعامية ، تأثير الاعاجم في لغة العرب ، وحيدة المصطلح العلمي ، تأثير العربية في اللهجة الشلحيّة ، الارقام الغربية ارقام عربية اصيلة ، نشأة اللغة العربية ومصادرها ، حركة التعريب في العالم العربي ، تجربة التعريب في سورية ، التعريب في الجزائر وتونس ، تطور التعريب في العراق ، الاجنه الاردنية للتعريب ، النظائر في التعريب ، المركز القومي للاعلام والتبويب ، وثيقة جديدة حول العامية في المغرب والاندلس ، دراسة حول العربية والاسلام في هولانده ، الالفاظ المشتركة في العامتين المصرية والمغربية ، الجديد في المسندرك للتعريب ، تصحيح الأغلط الشائعة ، مشروع الموسوعة المغربية ، مدينة ولبلى . هذا الى بحوث لغوية وادبية اخرى تضمنها هذا العدد من مجلة اللسان العربي ، لذلك لا يسعنا الا أن نقدر جهد المكتب الدائم لتنسيق التعريب الذي تصدر عنه هذه المجلة خصوصاً اذا علمنا ان اعدادها وزعت مجاناً وقد بلغت عدتها ثلاثة آلاف نسخة .

## التقرير السنوي للعام الدراسي

١٩٦٢ - ١٩٦٣ في الاردن

يتضمن هذا التقرير الذي اصدرته وزارة التربية والتعليم في المملكة المذكورة - وقد ناهز عدد صفحاته الثلاثمائة صفحة - فصلاً عن نظام التعليم في المملكة الاردنية الهاشمية واخرى من مراحل التلميم الابتدائية والاعدادية والثانوية، وثالثة عن دور المعلمين والمعلمات وعن العلاقات الثقافية وعن التربية الفنية والرياضية والكشفية والمكتبات والتعليم الريفي والبعثات العلمية، ويشتمل التقرير ايضاً على جداول بيانية باحصاء عدد الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم، وعن توزيعهم في المدن والقرى حسب المراحل التعليمية. وعن عدد الطلاب والطالبات بالنسبة لعدد السكان الى غير ذلك من الفوائد التي تضمنها هذا التقرير.

### المعجم اللغوي الكبير

عرض على مؤتمر المجمع اللغوي في دورته الأخيرة نموذج من المعجم اللغوي الكبير يقع في جزأين يحتويان على مواد من حرف الهمزة، والكتاب في الواقع معجم لغوي وبلداني وتاريخي، ولا يخلو من بحوث لغوية مقارنة بين اصول الكلمات في العربية وبعض اللغات السامية. وكانت لبعض اعضاء المؤتمر على هذا النموذج ملاحظات. وليس هذا بالنموذج الأول من المعجم اللغوي الكبير يعرض على المؤتمر اذ سبق عرض اكثر من نموذج واحد منه نوقش في المؤتمر، وابدت بشأنه ملاحظات لاتنقصها العمق والصرامة. ومما يتميز به هذا النموذج الأخير ان اللجنة التي عُينت بتأليفه لم تغفل جملة من ملاحظات اعضاء المؤتمر عليه في بعض الدورات السابقة، ومع ذلك لا يستغنى النموذج فيما نرى عن مزيد من التحقيق والتحصيل، وهو ما نتوقعه من مجلس المجمع الدائم في القاهرة.

## رسالة أبي حيان التوحيدى

### في العلوم

يعنى المعهد العلمى الفرنسى فى دمشق منذ تأسيسه باحياء بعض المخطوطات العربية النادرة وتحقيقتها والتعليق عليها ، وقد اطرفنا اخيراً بدراسة دقيقة عن رسالة ابي حيان فى العلوم وفى مقدمة هذه الرسالة يدافع التوحيدى عن المنطق وعن الفلسفة ، ويتكلم فى فصول موجزة عن العلوم الآتية : الفقه ، الكلام ، المنطق ، الطب ، النجوم ، الحساب ، الهندسة ، التصوف ، البلاغة . ومما تتميز به هذه الرسالة التوحيدية ان لغة العلم اقترنت فيها بلغة الأدب ، وباساليب البلاغة والبيان الماثورة عن ابي حيان التوحيدى وطبقته ، وقد احسن المعهد العلمى صنعا باحياء هذه الرسالة واخراجها بثوبها القشيب مشفوعة بتعاليق غاية فى الافادة .

نشرت الرسالة فى دمشق منذ عهد قريب ، فهى من طرف المعهد التى يستحق عليها وافر الشكر والتقدير .

### صمم رجال الفكر والأدب

### فى النجف خلال الف عام

الف هذا الكتاب الشيخ محمد هادى الامينى بمناسبة مرور الف عام على ميلاد ابي جعفر محمد بن الحسن بن الطوسى المحدث المصنف المشهور المتوفى سنة ٤٦٠ فى النجف . ومنهج المؤلف - كما يقول فى المقدمة - ذكر من ولد فى النجف او نشأ فيها او هاجر اليها واستوطنها ، وقد رتبته على حروف الهجاء ويقع الكتاب فى ( ٨٧ ) صفحة . وفى آخره ثبت بأسماء المآخذ والمراجع التى استند اليها المؤلف ، طبع الكتاب فى مطبعة الآداب النجفية . وعانى المؤلف جهداً غير قليل فى اخراجه .

## مطبوعات هربته

فيما يلي قائمة باحدث الكتب والمطبوعات التي اقتنيت من قبل المجمع العلمي او اهديت اليه نسرد اسماءها الآن ، وموعدا الجزء القادم من المجلة في نقدها او التعريف بها على قدر الامكان .

١ - تاريخ دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب تأليف عبد الله فلي تعريب عمر الديراوي .

٢ - ارض الانبياء ( مداين صالح ) تأليف عبد الله فلي تعريب عمر الديراوي .

٣ - التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ اصدرته مصلحة المعارف الكويتية

٤ - دول الخليج الفارسي واماراته تأليف سيف مرزوق الشمالان في الكويت .

٥ - رباعيات الخيام ترجمة الدكتور جميل الملائكة عضو المجمع العلمي العراقي .

٦ - مجلة سومر الجزآن الاول والثاني من المجلد التاسع عشر .

٧ - مجلة البحث العلمي يصدرها المركز الجامعي للبحث العلمي في مدينة « الرباط » وصلنا منها العدد الثاني من السنة الاولى .

٨ - وحدة الوجود العقلية تأليف السيد عبد الجبار الوائلي من منشورات مكتبة النهضة .

٩ - سنابل الغد فصول ومقالات جمعت في مجلد للسيد يوسف جعارة من بيروت .

١٠ - الانساب والاسر للسيد عبد المنعم العلامي الجزء الاول .

١١ - العراق في العصر الاموي من الناحية السياسية والادارية والاجتماعية تأليف

ثابت اسماعيل الراوي .

١٢ - الزراعة والتجارة في العراق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر للسيد

عبد الله الفياض .

١٣ - في علم اجتماع الثورة .

١٤ — الطبقة الاجتماعية و كارل ماركس .

١٥ — نمو الفكر الاجتماعي . هذه الكتب الثلاثة الاخيرة للدكتور حاتم السكعي .

منطقة الحيرة دراسة ( طوبوغرافية ) مستندة على المصادر الادبية للدكتور صالح احمد العلي عضو المجمع العلمي ورئيس قسم التاريخ في كلية الآداب .

رمز في بادية السماوة

مطبعة المجمع العلمي سنة ١٣٨٤ - ١٩٦٤

في ( ٦٠ ) صفحة

لمؤلفها محمد رضا الشبيبي

قام المؤلف برحلته هذه سنة ١٣٣٧ ( ١٩٢٠ ) في البادية بين ضواحي مدينة دمشق غرباً الى شواطئ نهر الفرات في « الفلوجة » شرقاً ، وقطع المسافة في التاريخ المذكور على ظهور الجمال في ست وعشرين مرحلة او منزلة معروفة باسماءها الآتية في البادية :

ضمير قرية بدوية على مرحلة من مدينة دمشق ، الصيقل منزلة تنتقل فيها « الرُّولا » بطن من بطون قبيلة عنزة ، السبع بيار نزلناها بعد مسيرة نهار كامل من المنزلة السابقة ، المفازة مسيرة اربعة ايام في البادية من بعد المنزلة السابقة اي السبع بيار وهي اشق المراحل واكثرها خطراً على القوافل لفقدان الماء فيها بالمرّة ، الكعرة ويقال لها « الرطبة » لأن ابارها من اغزر ابار هذه البادية بالمياه ، منزلة الضايح والضويّع ، حوران واد كبير معروف ومصّبّه اذا سال في نهر الفرات ، محيور مُصغراً منزلة بعد حوران فيها ابار ، منزلة بعد « محيور » يقال لها في اصطلاح البادية « مُعيشر » ، الفريدة بالتضعيف منزلة بدويّة واصلنا الرحلة منها الى « الفلوجة » ومررنا في طريقنا على فريق من عرب « الدليم » ينتجعون مراعي البادية ورافقنا بعضهم الى ضواحي الفلوجة .

هذه هي مراحل سفرنا بين دمشق والفلوجة في عودتنا الى العراق ، واما مراحل السفر السابقة عندما غادرنا العراق في اواخر سنة ١٩١٩ فقد استغرقت من العراق حتى مكة المكرمة على الجمال اكثر من اربعين يوماً . وكانت على الخط الآتي :

بادية البصرة والمنتفق غربى البطائح ونهر الفرات ، بادية نجد الى مدينة حائل قاعدة اماره الرشيد، بادية نجد والحجاز الى المدينة المنورة ومنها الى مكة ، وبعد المكث في مكة اربعين يوماً رجع المؤلف الى المدينة ومن المدينة استقل القطار الى دمشق وكان اى القطار بحالة يرثى لها من الخراب من جراء الثورة العربية .

سلخ المؤلف في دمشق او القطر الشامي بين الداخل والساحل سنة كاملة حفلت باحداث جسيمة قامت في اولها دولة عربية عاصمتها دمشق ، ولم تمض تلك السنة حتى انقرضت تلك الدولة ، وكان المؤلف مدّة اقامته في الشام وثيق الصلة بقيادة الثورة العربية التي اعلنوها في سبيل الحرية والاستقلال وبالرأى العربي العام كذلك ، ولم تنقطع في هذه الفترة رسائله الى المجاهدين من اخوانه في العراق حتى جدّ الخصاص بين السوريين والفرنسيين المستعمرين في الشام ، وزحف الجيش الفرنسي على دمشق من لبنان واحتل الشام بعد واقعة « ميسلون » ، واستعرض القائد الفرنسي المتعطرس جيشه في قلب المدينة في يوم مشهود ، وهكذا لم يسع الجالية العراقية بعد زوال سلطان العرب يومئذ في الشام الا مبارحة دمشق الى العراق بطريق البادية وعلى ظهور الجمال كما هو مشروح في هذه الرحلة هذا ويستفاد من التأمل في وقائع الرحلة ان المؤلف سجل فيها انطباعاته عن مظاهر الحياة في البادية ، وفي الرحلة مضافاً الى ذلك نبذ تاريخية وبلدانية الى اجتماعية وعمرانية وُتَفَّ في المقارنة بين احوال البوادي العربية المختلفة في الشمال والجنوب ، هذا ولرحلة المؤلف هذه من العراق الى تلك الاقطار بواعثها المعروفة وخلصتها انه غادر العراق سنة ١٩١٩ وفي اعقاب

الاستفتاء الذي دعت اليه السلطة البريطانية المحتلة فور اعلان الهدنة العامة بعد الحرب العالمية الاولى حاملاً معه الى قادة الثورة العربية وثائق تؤكد تمسك العراقيين بحقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم ورفضهم سلطاني الاستعمار والانتداب باشراف عصبة الامم ، ولكن الاحوال كما رأها في مركز الثورة العربية كانت على الاجمال مخيبة للأمال .

### وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية

مطبعة المجمع العلمي عدد الصفحات ( ٢٨ )

بحث اخرجه محمد رضا الشبيبي وضمنه وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية في دور انعقاده الحادي والثلاثين بالقاهرة ، وفيما يلي عناوين بعض البحوث الواردة في الرسالة .

الدورة الجديدة ، منهج الدورة ، برنامج الاحتفال ، جهود الاجتماع ، الاعضاء العاملون ، بلدان ممثلة في المؤتمر ، خطباء الحلقة ، ممثل العراق في المؤتمر ، مجلس المجمع ولجانه ، البحوث الجمعية ، من خطباء هذه الحلقة وزير التعليم العالي ورئيس المجمع والامين العام وكاتب هذه الكلمة ، وقد اكد الوزير في خطابه على حاجة الامة الى معجم لغوي جامع يتضمن ما أسفرت عنه حضارة العرب من مصطلحات علمية قديمة وحديثة ، وقال ان هناك الفاظاً ومصطلحات لم تستعرضها المعجمات و اشار الى ضرورة تجريد المعجم الحديث من كلمات حوشية لا تعتبر اليوم حيّة ولا ينتفع بها الا عدد من الباحثين اما الدكتور طه حسين فأكد على ضرورة البدء في وضع المعجم التاريخي اي المعجم المتميز بتاريخ مواده كلمة كلمة من حيث تطور مدلولاتها ومقاصدها بتطور العصور ، وفي كلمة الدكتور ابراهيم مذكور الامين العام اشارة الى ما سماه « لغة العلم » وعناية المجمع بها واخرى الى وقائع المؤتمر الماضي لخص فيها وقايع الدورة الجمعية الماضية ، وتناول خطاب محمد رضا الشبيبي في الحلقة بحث العلاقات الثقافية بين مصر والعراق في العصور الحديثة وهذه الكلمة في الواقع تكمة لبحث سابق له تناول فيه تاريخ العلاقات التي قامت بين البلدين في العصور القديمة القاء في دورة سابقة من دورات مجمع اللغة العربية .

## التعريف بخطوط:

### الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط

لمحمد بن مصطفى الشهير بدادود زاده التركي

لا نعرف من ترجمة صاحب المخطوطة إلا ما ذكره هو في مقدمة الكتاب . فقد تولى القضاء في مكة المكرمة وفي دمشق وكان قد عني بمعجمات العربية وتهياً له من ذلك مادة ضمنها كتابه هذا فهو يقول : « . . . أمليتها بالاستعجال على طريق الارتجال . . . . . »

وسميتها بالدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط ، وكان شروعي في ذلك الأمر الخطير في أول جمادى الأولى من شهر سنة سبع وعشرين وألف من تأريخ هجرة نبينا عليه وعلى سائر الأنبياء الصلاة والسلام أثناء قضائي بدمشق الشام ووقع الاختتام في أواسط شعبان ذلك العام . »

ويبدو من هذا أن المؤلف من رجال القرن العاشر الهجري . ولا نعرف سنة وفاته لعدم تيسر ذلك وان كتب الرجال التي تؤرخ هذه الفترة لا تذكره ، واكبر الظن أن ذلك راجع الى أن المترجم تركي عاش بعيداً عن ديار العربية . ولا ندري كيف ذكر الأستاذ

عباس العزاوي في كتابه « تاريخ الأدب العربي في العراق »<sup>(١)</sup> « أن المترجم توفي سنة سبع عشرة و الف في حين أنه فرغ من كتابه هذا سنة ١٠٢٧ للهجرة كما أشرنا .

المخطوطة :

النسخة التي نعرف بها ، نسخة المؤلف نفسه ، وهي بخطه . وتقع في ١٩٨ ورقة . ومقاسها ٢٣ سم × ١٤ .

والمخطوطة بخط فارسي أنيق واضح . وهي في خزانة العالم الجليل السيد حسن حسني عبد الوهاب في تونس . وقد تفضل فأعارنيها فنسختها وقابلت ما نسخته على الأصل ، وراجعت تصورها في المظان المختلفة حتى انتهيت من ذلك .

وتعرض مادة المخطوطة للأوهام اللغوية التي وجدها الفيروزآبادي في « الصحاح » وأشار الى ذلك في « محيطه » .

ولا تقتصر مادة الكتاب على هذا ، فهي تشمل كذلك على قول صاحب « الصحاح » وعلى أقوال اللغويين الذين سبقوا الفيروزآبادي وتعقيباتهم على الجوهري . وهو في أكثر الأحيان يبين رأيه الخاص فيما أن ينتصر للجوهري فيرد على الفيروزآبادي ، وعلى غيره ، وإما أن يأخذ برأي هؤلاء الناقدين . كما أنه قد يعتذر للجوهري فيوجه المآخذ التي أخذت عليه توجيهات خاصة ليبريء الجوهري ويصوبه ، وقد يأتي بفائدة جديدة فيشير الى ذلك بقوله : « أقول » . والمؤلف في خلال عرضه لمادة كتابه يشير الى الكتب التي ألفت في نقد « الصحاح » والتعليق عليه . ومن المعلوم أن « الصحاح » قد حظي بعناية فائقة من اللغويين المتقدمين والمتأخرين . فقد اختصر وهدب وترجم الى غير العربية كالتركية مثلاً .

(١) عباس العزاوي ، تاريخ الأدب العربي في العراق ٢/٧٧ .

ومن الكتب التي كتبت في التعليق على « الصحاح » وفي نقده ما جاء في « الدر اللقيط » الذي نعرف به في هذه المقالة ، وهي :

(١) التنبيه والايضاح عما وقع في كتاب الصحاح . المشهور باسم حواشي ابن بري<sup>(١)</sup> وقد شارك في تأليف هذا الكتاب كل من ابن القطاع<sup>(٢)</sup> وتوفي عام ٥١٥ هـ . فأخذه تلميذه عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي المصري ولم يتمه فقد توفي عام ٥٨٢ هـ حتى اكمله بعد ذلك بزمان طويل عبد الله بن محمد الأنصاري البسطي<sup>(٣)</sup> .

وقد أفاد مؤلف « الدر اللقيط » من هذه الحواشي دون أن يسميها بل اقتصر على القول : « وذكر ابن برّي » .

(٢) كتاب نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم لخليل بن أيبك الصندي المتوفى عام ٧٦٤ هـ . وقد نفل المؤلف عن هذا الكتاب دون تسميته كثيراً .

(٣) كتاب التكملة والذيل والصلة للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني أو الصاغاني المتوفى عام ٦٥٠ هـ<sup>(٤)</sup> .

ولم يكتب المؤلف بهذا القدر فقد كان يذكر آراء الأصمعي وسيبويه وأبي حيان وغيرهم من متقدمي اللغويين والنحويين ويدخل هذا الكتاب ضمن ما شارك به غير العرب في العمل اللغوي . فالترجم تركي ولكنه كغيره من الأتراك في هذه الحقبة معني<sup>٥</sup> بالعربية وعلومها .

(١) عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي المصري المتوفى عام ٥٨٢ هـ . أنظر :

بغية الوعاة للسيوطي ٢٧٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٧٣/٤ ، ومعجم الأدباء لياقوت ٥٦/١٢ .

(٢) هو علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى عام ٥١٥ هـ . أنظر :

بغية الوعاة ٣٣١ ، معجم الأدباء لياقوت ٢٧٩/١٢ .

(٣) أنظر كشف الظنون ٩٣/٤ .

(٤) أنظر بغية الوعاة من ٢٢٦ ، معجم الأدباء ٢١٢/٣ .

وقد رأيت أن أعرف به لقيمته اللغوية ، ولبيان ما للترك من هذه الجهود العلمية .  
واجترأت من الكتاب بنشر باب الهمزة لأظهر طريقة المترجم ومنهجه في هذا العلم اللغوي .

### بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من تنزهه جلال ذاته عن شوائب السهو والغلط والنسيان ، وتقديس كمال صفاته  
عن غياهب الوهم والشطط والنقصان ، ونصلي على أشرف من استله من سلالة عدنان ،  
وأفضل من استودعه فصاحة البيان ، وطلاقة اللسان ، وعلى آله وأصحابه الذين هم معالم الدين  
وشمس عوالم الايمان وحماة طريق الهداية عن الغواية والطغيان ، ما صححت الصحف عن  
الخطب والخطأ بالاتقان ، وضحكت القراطيس بكماء الأقلام في مطاوي البنان وبعد فلما  
وفقني الله - عز وجل - الى المطالعة في « القاموس » ، وهو كتاب كأنه نشأ من  
وحي الناموس ، قد صنفه الفاضل العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي أردت أن  
أجمع الغلطات التي عزاها الى الإمام العبقري أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، مع  
إضافة شيء من لواحق أنظاري القاصرة ، وإضافة نبذ من سوانح أفكار الفاترة ، فغاص  
اخواننا في لجة الاستغراب ، وقالوا إن هذا الشيء عجاب ، وعاص متعصبو خلائنا عن  
الاتقياد الى طريق الحق والصواب ، وسلكوا سبل الباطل بلا ارتياب ، فقلت : الأحرى  
بكم العمل بقول من اعترف بفضله وعلمه أهل الملل .

لا تحقرن الشيء وهو موافق      حكم الصواب اذا أتى من ناقص  
فالدر وهو أجل شيء يقتنى      ما حظ قيمته هو ان الغائص

أمليتها بالاستعجال ، على طريق الارتجال مع تراحم الغموم والبلبال ، وتراكم الهموم  
على الببال ، من تقدم الأقران والأمثال ، بل الأسافل والأداني . والأرذال ، وابتلائي  
بتتابع خطوب من الزمان ، وتوالي ضروب من صوارف الحدثنان .

ولو أني وقلبي من حديد      لذاب على صلابته الحديدُ

محن إلي تتابعت فكأنني      قد صرت مغناطيس وهي حديدُ

أشكو إلى الله الزمان فإنه      أبلى جديد قواي وهي حديدُ

وسميتها بالدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط ، وكان شروعي في ذلك الأمر الخطير في أول جمادى الأولى من شهور سنة سبع وعشرين وألف من تأريخ هجرة نبينا عليه وعلى سائر الأنبياء الصلاة والسلام أثناء <sup>(١)</sup> قضائي بدمشق الشام ، ووقع الاختتام في أواسط شعبان ذلك العام مع اشتغالي بمصالح أهالي تلك البلدة الميمونة من الخواص والعوام ، وكنت أقدر الانعام في أكثر من ثلاث سنين وتيسر في أقل من ثلث السنة بعون الملك العلام وذلك بمنّ دولة السلطان الأعظم والخاقان الأكرم الأعم ، السلطان عثمان خان الذي جمع الله في طبعه الملكي نفائس العلوم والحكم ، مالك رقاب الأمم ، خليفة الله في العالم ، حامي بلاد أهل الايمان ، ماحي آثار الكفر والطغيان ، أصبح الرعايا في عهد خلافته فارغي البال ، وظل البرايا في مهد رأفته رافع الحال ، ولقد أحسن في وصفه القائل :

له راحة منها الولاية براحة      له شوكة منها العداة بشكوة

سلطان من سلاطين العرب والعجم ، خاقان خواقين الترك والديلم ، وهو السلطان بن السلطان منفر آل عثمان ، السلطان أبو الفتوح ابن السلطان السعيد ، والخاقان المجيد ، السلطان أحمد خان بسط الله تعالى بساط خلافته على بسيط الغبراء مدى الأيام ، ومهر فوق فرق الفرقدين مهار خلافته الى يوم القيامة .

« رحم الله عبداً قال آمينا » مصراع

قال الفاضل العلامة ذو الأيادي مجد الدين محمد الفيروزآبادي أفاض الله عليه سجال الرحمة والغفران ، وأسكنه في بحايبح الجنان .

(١) هكذا ، وربما سقطت « في » ذلك أن الوجه : في أثناء .

## باب الهمزة

### فصل الهمزة

الأبوة كعباءة القصبه ج إباء . هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنبي عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره انتهى كلام الفيروزآبادي .

ثم أن الفيروزآبادي ذكره هناك أيضاً وقد سبقه في ذلك العلامة ابن برّي وقال : بدأ الجوهري في أول هذا الفصل بترجمة « أجأ » وأهمل فصل « أبأ » وذكره في باب المعتل بناء على أن الهمزة أصلها ياء وليس ذلك بمذهب سيبويه بل نحملها على الظاهر حتى يقوم الدليل على أنها من الياء أو من الواو نحو الرداء لأنه من الردية والكساء لأنه من الكسوة . ثم قال الشيخ ابن برّي : وأهمل الجوهري أيضاً فصل « أتأ » وقد جاء من ذلك أتأة وهي اسم امرأة من بكر بن وائل وهي أم قيس بن ضرار قاتل المقدام والشاهد عليه قول جرير :

أتيت ليلك يا ابن أتأة نائماً  
وبنو أمانة عنك غير نيام

وقد ذكره الفيروزآبادي وكتب بالحمزة إشارة الى إهمال الجوهري وعدم ذكره وقال : أتأة كحمزة امرأة من بكر بن وائل أم قيس بن ضرار .

الأثيئة كالأثيفة الجماعة . وأثأته بسهم رميته به . هنا ذكره أبو عبيد والصغاني في « ث وا » وهم الجوهري فذكره في « ثأأ » وأصبح مؤثياً أي لايشتهي الطعام انتهى . وقد سبقه في ذلك الشيخ ابن برّي وقال : « أثأ » وأهمل [ الجوهري ] أيضاً هذا الفصل ومنه قولهم : أثأته إذا رميته بسهم عن أبي عبيد<sup>(١)</sup> رواه ابن حبيب<sup>(٢)</sup> . وجاء

(١) هو القاسم بن سلام أبو عبيد الهوي صاحب « الغريب المصنف » المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . أنظر :

بغية الوعاة ٣٧٦ ، طبقات الزبيدي ١٣٨ ، معجم الأدباء ١٦ / ٢٥٤ .

(٢) محمد بن حبيب المشهور بالأنساب والرواية وأخبار العرب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . انظر : بغية

الوعاة ٢٩ ، معجم الأدباء ١٨ / ١١٢ .

أيضاً أصبح فلان مُؤْتَثِّباً لا يشتهي الطعام عن الشيباني (١) .  
أجأ على فَعَلٍ بالتحريك - أحد جَبَلِي طِيءٌ ، والآخِر سَلَمِي فينسب اليهما الأَجْعِيُّونَ  
مثال : الأَجْعِيُّونَ انتهى .

أقول : الظاهر أن يقول : والنسبة إليه لأنه يريد بذلك النسبة إلى أجأ دون سلمى .  
أشياء كسحاب صغار النحل . قال ابن القطاع همزته أصلية عند سيبويه فهذا موضعه  
لا كما توهمه الجوهري انتهى .

وذكره في المعتل وقال هناك : والهمزة فيه منقلبة عن الياء لأن تصغيرها « أشيء »  
ولو كانت الهمزة أصلية لقال : أشيء انتهى .

وتبعه الفيروزآبادي وذكره غير منبه عليه ، والإمام ابن فارس (٢) ذكره في مادة  
« شاء » على أن تكون الهمزة أصلية .

الألاء كالعلاء ويقصر شجر مرّ وأديم مألوء دبغ به وذكره الجوهري في المعتل  
وهما انتهى .

وقال الجوهري هناك : والألاء شجر حسن المنظر مرّ الطعم انتهى .

وقال الشيخ ابن برّقي : ويقال : أرض مألأة كثيرة الألاء انتهى .

وذكره الفيروزآبادي هناك أيضاً غير منبه عليه وقال : الألاء كسحاب ويقصر شجر  
مرّ دائم الخضرة واحدة ألاءة .

آء كعاع ثمر شجر لاشجر ووهم الجوهري انتهى .

والصحيح عند أهل اللغة أن آء ثمر السرح . ونقل عن أبي زيد : هو غنب أبيض  
يأكله الناس ويتخذون منه رُبّاً ويمكن العذر للجوهري بأن يقال : المراد بالشجر ثمرته

(١) أبو عمرو اسحاق بن سمرار الشيباني . اختلف في سنة وفاته . أنظر بغية الوعاة ١٩٢ .

(٢) إشارة إلى « مقاييس اللغة » .

وأمثال ذلك كثيرة . ومنه يقال : عندي في حديقتي التفاح والسفرجل والمشمش وهو يريد الأشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى : « فأنبثنا فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً » الآية .

### فصل الناء

ثأثأ الجوهري : أثأته بسهم إثناء رميته .  
الفيروزآبادي : وأثأته في « ث و ا » وهم الجوهري فذكره هنا .

### فصل الجيم

جياً الجوهري : المجيء الاتيان وأجأته جئت به .  
وجاءني على فاعلني فجئته أجيئه أي غالبني بكثرة المجيء فغلبته .  
الفيروزآبادي : وجاء أنى وهم فيه الجوهري وصوابه جياًني لأنه معتل العين مهموز اللام لاعكسه . فجئته أجيئه غالبني بكثرة المجيء فغلبته انتهى (١) .  
أقول : يمكن أن يجيء على القلب ، ومنه ما جاء في الحديث : « فأمرهم أن يتبأوا » .  
[ والصحيح أن يتبأوا على مثال يتقاولوا ] (٢) .

### فصل الحاء

حَبَنْطاً الفيروزآبادي : حَبَنْطاً وَحَبَنْطِي وَحَبَنْطِيءٌ قصير سمين واحبَنْطاً  
انتفخ جوفه وامتلأ غيظاً وهم الجوهري في إرادته بعد تركيب « ح ط أ » انتهى .  
وقال الشيخ ابن بري — رحمه الله — : صواب إيراد ذكر حَبَنْطِي في فصل

(١) جاء هذا التصحيح في حاشية ابن بري . ولعل الفيروزآبادي أخذه عنه ولكنه لم يشر . أنظر

اللسان « جيباً » .

(٢) الزيادة من الصحاح « بؤا » .

« ح ب ط » لأن الهمزة زائدة ليست بأصلية ولهذا قيل حبط بطنه إذا انتفخ وكذلك  
المحبطنطى وهو المنتفخ جوفه انتهى .

والجوهري ذكره هناك أيضاً لكن ذكره هنا بعد تركيب « ح ط أ » ليس بجيد .  
والفيروزآبادي ذكره هناك أيضاً فتدبر .

وقال أبو زيد : سألت إعرابياً ما المحبطنطى قال : المتكأكيء . قلت :

ما المتكأكيء قال : المتأزف . قال : أنت أحق وتركيبي ومر .

وقال الشيخ أبو حيان <sup>(١)</sup> في « الارتشاف » : ومذهب سببويه أن بناء « افعللى »

لا يتعدى .

وذهب أبو عبيد وأبو الفتح الى أنه قد يتعدى وذلك نحو : اغرندى واسرندى

الحنفيساً .

الفيروزآبادي : الحنفيساً كـمـيـدع القصير اللثيم الخلقة وهم أبو نصر في إirاده

في « ح ف س » انتهى .

وذكره الجوهري في « ح ف س » وقال : رجل حنفيساً مهموز غير ممدود ، وهو

تقصير السمين وتبعه الفيروزآبادي هناك فذكره غير منبه على شيء .

### فصل الحاء

خجاً الجوهري : والتخاجؤ في المشي التباطؤ .

الفيروزآبادي : والتخاجؤ التباطؤ ، وهم الجوهري في التخاجي وإنما هو التخاجي

بالياء إذا ضم همز ، وإذا كسر ترك الهمز انتهى .

أقول : ما ذكره مبني على قاعدة مطردة وهي أن باب التفاعل في مصدر تفاعل حقه

(١) هو محمد بن يوسف بن عني بن يوسف المعروف بأبي حيان النحوي الأندلسي . المتوفى سنة

٧٤٥ هـ انظر : بغية الوعاة ١٢١ ، شذرات الذهب ٦ / ١٤٥ .

أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ، ولا يكون العين مكسوراً إلا في معتل اللام نحو : التغايزي والتراي .

### فصل السراء

رجأ الجوهري : أرجأت الأمر أخرته ، وقرئ : « وآخرون مُرجؤون لأمر الله » أي مؤخرون حتى يُنزل الله فيهم ما يُريد . ومنه سميت المرجئة مثال : المرجعة . يقال : رجل مُرجيء ، مثال : مُرجعي . هذا إذا همزت ، فاذا لم تهمز قلت : رجل مُرجٍ مثل معط ، وهم المُرجيَّة بالتشديد ، لأن بعض العرب يقول : أرجيت وأخطيت ، وتوضّيت ، فلا يهمز .

الفيروزبادي : أرجأ الأمر أخره ، والناقدة دنا نتاجها ، والصائد لم يصب شيئاً . وترك الهمزة لغة في الكل [ وقرئ ] : « وآخرون مرجؤون لأمر الله » مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ، ومنه سميت المرجئة ، وإذا لم تهمز فرجل مرجي بالتشديد وإذا همزت فرجل مرجيء كمرجع لا مُرجٍ كمعط ، وهم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة وهم الجوهري <sup>(١)</sup> انتهى .

وقال الشيخ ابن برّي المرجئة صنف من المسلمين يقولون : الايمان قول بلا عمل ، كأنهم أرجأوا العمل أي أخروه لأنهم يرون أنهم لو لم يصلّوا ولم يصوموا لنجّاهم إيمانهم . وقول الجوهري : وهم المرجيَّة بالتشديد إن أراد به المنسوبين الى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح ، وإن أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز فيه تشديد الياء ، وإنما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة . وكذلك ينبغي أن يقال : رجل مرجيء ومرجي في النسب إلى المرجئة . والمرجئة أخذ من أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته .

(١) في هذا النقل زيادة وخلاف عما ورد في « القاموس المحيط » .

رزأ الفيروزابادي : رزأ ماله كجَعَلَهُ وَعَمَامَهُ ، رُزِئًا بِالضَّمِّ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا .  
 وَالْمُرَّزُّوْنَ بِالتَّشْدِيدِ وَوَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ فِي تَخْفِيفِهِ جَ بِحِطِّهِ جَ : الْكُرْمَاءُ .  
 رَقَأَ الْجَوْهَرِيُّ : رَقَأَ الدَّمْعَ رَقْأً وَرُقُوءًا سَكَنَ ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ » أَيِ إِنَّمَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَتُحَقِّنَ بِهَا الدَّمَاءُ .  
 الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : وَالرُّقُوءُ - كَصَبُورٍ - : مَا يُوَضَعُ عَلَى الدَّمِ لِيَرْقُئَهُ . وَقَوْلُ أَكْثَمَ :  
 « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ » أَيِ تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَتُحَقِّنَ الدَّمَاءُ وَوَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ  
 فَقَالَ : « فِي الْحَدِيثِ » انْتَهَى .

ويمكن ان يقال : أراد بـ « الحديث » كلام الناس المتداول الحال بينهم محل المثل كما هو  
 دأبه ، وكذا ديدن الامام المطرزي <sup>(١)</sup> في المغرب ، ولا يريد به حديث النبي صلى الله عليه  
 وآله وصحبه وسلم حتى يرد عليه بأنه قول أكثم وليس بحديث مع أن اطلاق الحديث على  
 كلام الصحابة والتابعين شائع سائغ كما ذكر الفاضل الشيخ علي في « شرح المصابيح »  
 حيث قال : وقد صرح المحدثون بأن الحديث يطلق على أقوال الصحابة والتابعين بإحسانهم  
 وآثارهم وفتاواهم . فالحديث أعم من الخبر والأثر ، إذ الخبر ما يكون مروياً عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ، والأثر ما يكون مروياً عن صحابي ، والحديث يشملها ، وإلى هذا  
 أشار ابن الأثير في الفصل الأول في ذكر الأسانيد من جامع الأصول .

### فصل الزاء

زأزأ الجوهرى : أبو زيد : تزأزأت من الرجل تزأزؤاً شديداً ، اذا تصاغرت له ،  
 وقرقت منه .

الفيروزابادي : زأزأه : خوفه . والظليم . مشى مسرعاً رافعاً قُطْرَبَهُ : رأسه وذنبه .

(١) هو ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي المطرزي المتوفى سنة ٦١٠ هـ أنظر بغية

والشيء حرّكه . وتزأزأ : تزعزع . منه تصاعغر له فرقا . وخاف . واختبأ . ومشى  
محركا أعطافه كهياة القصار . وقدر زوازنة — كعلا بطة وعلبطة — : عظيمة  
تضم الجزور . وذكره في المعتل وهم للجوهري انتهى .

أقول : وما ذكره الجوهري في المعتل مبنى على حكاية الأصمعي ، إذ هو حكاة معتلا  
بغير همزة ، وأبو عبيد حكاة بالهمزة تارة وبغير همزة أخرى فلا وهم للجوهري .

### فصل السبن

شيئا الفيروزابادي : والشيء معروف ( جمعه أشياء وأشياوات وأشياوات وأشياوى  
وأصله أشياي بثلاث ياءات . وقول الجوهري أصله أشياي بالهمز : غلط ، لأنه لا يصح  
همز الياء الاولى لكونها أصلا غير زائدة كما تقول في جمع أبيات أبيات ، فلا تهمز الياء  
التي بعد الالف . وحكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء فعلاء ، وأنها جمع على غير واحده  
كشاعر وشعراء الى آخره : حكاية مختلفة ضرب فيها مذهب الخليل على مذهب الأخفش ،  
ولم يميّز بينهما . وذلك أن الأخفش يرى أن أفعلاء جمع على غير واحده المستعمل كشاعر  
وشعراء فانه جمع على غير واحده ، لان فاعلا لا يجمع على فعلاء . وأما الخليل فيرى أنها  
فعلاء نائبة عن أفعال وبدل منه ، وجمع لواحدتها المستعمل وهو شيء .

وأما الكسائي فيرى أنها أفعال كفرح وافراح ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها  
شبهت بفعلاء في كونها جمعت على أشياوات فصارت كخضراء وخضراوات ، فحينئذ لا يلزمه  
ألا يصرف أبناء وأسماء كما زعم الجوهري لانهم لم يجمعوا أسماء وأبناء بالالف والتاء .

### فصل الطاء

طوء الجوهري : الطاعة مثل الطاعة : الإبعاد في المرعى . يقال فرّس بعيد الطاعة  
قالوا ومنه أخذ طيء ، مثل سيّد أبو قبيلة من اليمن ، والنسبة اليهم طائي على غير قياس ،

وأصله طَيْئِيٌّ مثل طَيْعِيٌّ فقلبوا الياء الأولى ألفاً وحذفوا الثانية .

الفيروزآبادي : الطاءة كالطاعة : الابعاد في المرعى ومنه طيء أبو القبيلة ، أو من طاء يُطوئُ إذا ذهب وجاء . والنسبة طائِيٌّ . والقياس كطَيْعِيٌّ ، حذفوا الياء الثانية فبقي طَيْئِيٌّ ، فقلبوا الياء الساكنة ألفاً . ووهم الجوهري انتهى .  
قال سيبويه : وما اظنهم قالوا : طائِيٌّ إلا فراراً من طَيْئِيٌّ ، يريد فراراً من اجتماع الأمثال والأشباه وهي الياءات والكسرات .

### فصل القاف

القِنْدَاوُ الفيروز آبادي كَفِنْدَعَلُو : السيءُ الغذاء والسيءُ الخلق ، والغليظ القصير والكبير الرأس الصغير الجسم المهزول والجريء المقدم . والقصير العنق الشديد الرأس . والخفيف . والصلب . كالقنْدَاوَةُ في الكل . وأكثر ما يوصف به الجمل . ووهم أبو نصر فذكره في الدال انتهى .  
وذكره الفيروزآبادي أيضاً هناك منبهاً عليه .

### فصل اللام

اللؤلؤ : الجوهري : واللؤلؤة : الدرّة والجمع اللؤلؤ واللآلئ . قال الفراء : سمعت العرب تقول اصحاب اللؤلؤ : لآلٍ مثل لَعَّالٍ والقياس لآءٌ مثل لَعَّاعٍ .  
الفيروزآبادي : اللؤلؤ : الدرّ ، واحده بهاء . وبأئعه لآلٍ ولآءٌ ، ولآلاء . والقياس لؤلؤيٌّ لا لآءٌ ، ولا لآلٍ . ووهم الجوهري انتهى ،  
قال الصفدي<sup>(١)</sup> : وقول الجوهري : والقياس لآءٌ مثل لَعَّاعٍ ، ليس هذا بقياس صحيح لان اللؤلؤ من مضاعف الرباعي ومكرره فكيف بنى منه « فعّال » والسماع أولى من القياس انتهى .

(١) اشارة الى : « تنوذ السهم فيها وقع للجوهري من الوهم » .

وقال الشيخ ابو حيان في « الارتشاف » : واستغنوا غالباً عن ياء النسب بالبناء على  
فعال من لفظ المنسوب إليه في الحرف والصنائع قالوا : خبّاز وفرّان وزجاج وعوّاج  
ولأل . وقالوا ايضاً : زجاجي ولؤلؤي . ومذهب سيبويه ان هذه الصيغة وان  
كثرت ، موقوفة الى السماع ولا تقاس ، ولا يقال لصاحب الدقيق دقاق ، ولا لصاحب  
الفاكهة فكهاه وغير ذلك والمبرد يقيس على هذه الصيغة .  
لجأ الجوهري : وعمر بن لجأ التيمي الشاعر .

الفيروز ابادي : وجد عمر بن الأشعث لا والده . ووهم الجوهري .

### فصل الميم

مرأ الجوهري : والنسبة الى امرئ امرئي بفتح الراء ومنه المرئي الشاعر . وكذلك  
الى امرئ القيس [ بن حجر سمرقسي ، والى غير هذا ] <sup>(١)</sup> امرئي انتهى .  
أقول : هذا الذي ذكره انما ذهب إليه محمد بن حبيب من الأئمة . وارتضاه الشيخ الرضي  
ايضاً في « شرح الشافية » .

مأقي مأقي العين ومؤفنها : مؤخرها أو مقدمها . هذا موضع ذكره ووهم  
الجوهري انتهى .

والجوهري - رحمه الله - ذكره في مادة « مأق » والعلامة الفيروزآبادي ذكره هنا  
ووافق الجوهري فذكره غير منبه على خطئه .

### فصل النون

نبأ الجوهري : وتصغير النبي نبئيء مثل نبئيع ، وتصغير النبوءة نبئيئة .  
تقول العرب : كانت نبئيئة مسيلمة نبئيئة سوء .

وجمع النبي نباء . ويجمع ايضاً على أنبياء لان الهمز لما ابدل وألزم الابدال جمع

(١) الزيادة من الصحاح .

جمع ما أصل لامة حرف العلة ، كعيد وأعياد .

الفيروز ابادي : ( نَبِيَّةٌ كَجِهِيْنَةُ : ابن الأسود العذري . وَنَبِيَّةٌ : مُسِيْلَةٌ  
تصغير النبوءة . وكان نبيء سوء تصغير نبيء . هذا فيمن يجمعه على نُبَاء . وأما من يجمعه على  
أنبياء فيصغره على نبيء . واخطأ الجوهري في الاطلاق .  
ندأه كمنعه كرهه ! والصواب فيه بَدَأَهُ بالباء الموحدة والذال المعجمة ووهم الجوهري  
كذا قاله الفيروز ابادي .

نَسَاءُ الجوهري : وَنُسِيْتُ المرأة تُنَسِّئُ على ما لم يُسَمَّ فاعله ، اذا كان عند أول  
حَبْلِهَا وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فرُجِيَّ أنها حبلِي . وهي امرأة نسيء .  
الفيروز ابادي : وهي امرأة نسيء لا نسيء . ووهم الجوهري .  
نَوَاءُ الجوهري : وَأَنَاءُ اللحم يُنَيِّئُهُ إِنْءَاءً ، اذا لم يُنَضِّجْهُ ، الفيروز ابادي : واللحم  
يَنَاءُ فهو نبيء بيِّن النُبوء والنبيوءة : لم ينضج ، يَأْيِيَّةٌ وذكرها هنا وهم للجوهري .

### فصل الواو

وَبَاءُ الجوهري : ووبأت اليه بالفتح ، وأوبأت : لغة في ومأت وأومأوتُ اذا أشرت  
اليه « ويقال الايباء انما هو إيماء الى خلف انتهى » (١) .

قال الفيروز ابادي : او الايباء الاشارة بالأصابع من أمامك ليقبل ، والايماء من  
خلفك ليتأخر .

وَرَاءُ الفيروز ابادي : ورأه كودعه دفعه . ومن الطعام امتلاء . ووراءُ - مثلثة الآخر -  
مبنية . والوراء مهموز لا معتل . ووهم الجوهري . ويكون خلف وأمام ، ضد . ويؤنث  
وتصغيرها وَرَيْئَةٌ انتهى . والعلامة الفيروز ابادي ذكره هنا وذكره في المعتل ايضاً غير  
منبه على شيء .

(١) المحصور بين القوسين ليس في الصحاح .

اقول : لم يذكره الجوهري في المعتل اختيار لمذهب الكوفيين فانهم جعلوا همزها منقلبة عن ياء وتصغيرها عندهم وُرِيَّةٌ بغير همز . وأما عند سيويه فتصغيرها ورِيَّةٌ والهمزة عندهم أصلية غير منقلبة عن ياء . ومن أراد زيادة الاطلاع فعليه المراجعة الى محله .  
وطأ الجوهري : وطئت الشيء برجلي وطأاً ، ووطيء الرجل امرأته يطاءً فيها ، سقطت الواو من يطاءً كما سقطت من يسع لتعديها لأن فعل يفعل مما اعتل فآؤه لا يكون الا لازماً فلما جاء من بين اخواتها متعديين خولف بها نظائرهما انتهى .

واعترض عليه الامام الصفدي بأن قال : هذا تعليل عليل ، وليس هذا مما يشفي الغليل ، لان التعدي والازوم في هذا سواء . وأما وَسِعَ يَسِعُ ، ووطيء يطاءً فانها كحسب يحسب في الصحيح ، حذف الواو فيها لانها وقعت بين ياء وكسر في الأصل ، وفتحت السين والطاء من بعد كسرها لأجل حرف الحلق فيها انتهى كلامه .

أقول : في حذف الواو من مثل يطاءً ويسع وغيرها اختلاف بين البصريين والكوفيين فان الكوفيين قالوا : انما سقطت الواو فرقاً بين ما يتعدى من هذا الباب وما لا يتعدى والمتعدى نحو : وَعَدَهُ يَعِدُهُ ، ووزنه ، وما لا يتعدى نحو وَجِلَ يُوَجِّلُ .

وقال البصريون : هذا فاسد لان هذه الواو قد سقطت في هذا الباب في غير المتعدى سقوطها من المتعدى . ألا تراهم قالوا : وَكَفَّ البَيْتَ يَكْفُفُ اذا قَطَرَ وونم الذباب اذا زرق . ثم قالوا : بل الوجه في سقوط الواو من مثل هذا الباب وقوعها بين باء وكسرة مطلقاً . وأما ما يُرى في الظاهر مفتوحاً مثل : وَضَعَ يَضَعُ ، وَوَقَعَ يَقَعُ وامثالها فهو بكسر عينها في الأصل . والفتحة لمكان حرف الحلق فلاجل ذلك حذف الواو والفتحة عارضة لا اعتداد بها <sup>(١)</sup> . وعلم من تحقيقنا هذا ان الجوهري اختار هنا مذهب الكوفيين ، فقال : سقطت الواو ... الخ .

والعلامة المعارض لم يفرق بين المذهبين فقال ما قال ، وماذا بعد الحق الا الضلال .

(١) ابن الاباري ، الانصاف ٢/٥٥٨ : طبعة محمد محي الدين عبد الحميد .

## فصل الرهاء

هرأ الجوهري : ابن السكّيت عن الفزاري : هذه قرّة لها هرّية ، اي يُصيب المال والناس منه ضر وسقطة أو موت .

الأصمعي : هرأه البرد بهرؤه هرأه . اي اشتدّ عليه حتى كاد يقتله وهرّيه المال بالكسر . وهرّيه القوم فهم مهروءون .

الفيروز ابادي : وهرّيه المال والقوم - كعُنِي - فهم مهروءون : اذا قتلهم البرد او الحر . وبنحط الجوهري هرّيه كسمّع وهو تصحيف انتهى .

أقول : حكى ابو عبيد عن الكسائي أنه هرّيه القوم - بضم الهاء - فهم مهروءون : اذا قتلهم الحر والبرد وهذا هو الصحيح لان قوله « مهروءون » انما يكون جارياً على هرّيه بالضم .

اراهيم السامرائي

# العبر في خبر من خبر

تأليف شمس الدين الذهبي

من سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الارشاد والأبناء في الكويت  
الجزء الرابع

طبع بالكويت سنة ١٩٦٣ بتحقيق الدكتور الفاضل صلاح الدين المنجد ، قوامه « ٣٥٠ » صفحة من قطع الثمن ، من الورق النفيس الصقيل ، وبالحروف الكبيرة بالنسبة إلى حروف التاريخ ، ما عدا الفهارس التي لأسماء الكتب الموردة في أثناء التراجع ولأسماء المحال والأماكن والبلدان ، ولأسماء الأعلام ، وهي من الصفحة ٣١٩ إلى الصفحة ٤٣٦ .  
وقد عرّفنا في المجلد السابق لهذا المجلد بالجزء الثالث من هذا التاريخ الجامع المفيد الذي تقوم بنشره وزارة الارشاد والأبناء في دولة الكويت فتسألم في نشر التراث العربي الاسلامي المجيد مساهمة حميدة مجيدة . ومحقق هذا الجزء الدكتور صلاح الدين المنجد معروف الفضل ، مشهور بمشوراته النافعة وتحقيقاته البارعة وتآليفه الممتعة ، فهو أهل للشكر الوفير والثناء الحسن الوافي ، والمدح الجزيل الجليل ، وقد وقعت في النشر عدة هفوات لا تنز هذا الفضل الأدبي الجليل ، ولا تثلم هذا المسعى الأدبي البالغ وهاهي ذه :  
١ - العيد والحبال لا الصيد والجبال .

ورد في الصفحة الرابعة من الجزء المذكور في حوادث سنة ٥٠٢ ما هذا نصه « وفيها ظهرت الاسماعيلية بالشام وملكوا شيزر بحيلة ، فجاء عسكرها من الصيد فأصعدهم الذرية

في الجبال واقتتلوا بالسكاكين ، فخذت الباطنية وأخذتهم السيوف فلم ينج منهم أحد وكانوا مئة . وقد تصحّف العيد الى « الصيد » والجبال إلى « الجبال » قال ابن الأثير في الكامل في حوادث السنة المذكورة : « وفيها في فصح النصارى ثار جماعة من الباطنية في حصن شيزر على حين غفلة من أهله في مئة رجل فلكوه وأخرجوا من كان فيه وأغلقوا بابه وصعدوا إلى القلعة فلكوها ، وكان أصحابها بنو منقذ قد نزلوا منها لمشاهدة ( عيد ) النصارى ، وكانوا قد أحسنوا إلى هؤلاء الذين أفسدوا كل الاحسان ، فبادر أهل المدينة الباشورة ، فأصعدهم النساء ( في الجبال ) من الطاقات وصاروا معهم ، وأدركهم الأمراء بنو منقذ أصحاب الحصن فصعدوا إليهم فكبروا عليهم وقاتلهم ، فانخذل الباطنية وأخذهم السيف من كل جانب فلم يفلت منهم أحد ، وقتل من كان على مثل رأيهم في البلد (١) » .

## ٢ - حصن زردنا لا حصن زردنا

وورد في الصفحة السابعة في حوادث سنة ٤٠٤ هـ « وأخذ صاحب أنطاكية حصن الأثارب وحصن زردنا وعظم المصاب » . وعلق الدكتور صلاح الدين المنجد على ( حصن زردنا ) قوله « كذا ولم أهتد إلى صوابها ومكانها » .

قلت : هو حصن « زردنا » ، قال ياقوت الحموي في باب الزاي من معجم البلدان : « زردنا : بليدة من نواحي حلب الغربية » ، وذكر قوله بنصه ابن عبد الحق البغدادي في مراصد الاطلاع ، وهذا الحصن هو الذي هدمه الأمير نجم الدين إيل غازي الأرتقي سنة ٥١٤ كما جاء في ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي (٢) ثم ورد ذكره مشيداً في حوادث سنة ٥٢٧ من التاريخ المذكور (٣) .

(١) الكامل في حوادث سنة ٥٠٢ هـ « ج ١ ص ١٦٦ طبعة المطبعة ذات التحرير بالقاهرة ١٣٠٣ » .

(٢) ص ٢٠٢ من طبعة اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٠٨ . (٣) المذكور ص ٢٣٦

وقد ذكر عز الدين بن الأثير تفصيل الخبر المنقول آنفاً في حوادث سنته أعني سنة ٥٠٤ وقال فيما قال من خبر صاحب أنطاكية الفرنجي : « ثم سار إلى حصن زردنا فحصره ففتحه وفعل بأهله مثل الأتارب (١) . والذي فعله بأهل حصن الأتارب أنه « سار نحوه وهو بالقرب من مدينة حلب ، بينها ثلاثة فراسخ وحصره ومنع عنه الميرة فضاقت الأمر على من به من المسلمين ... وجدّ في قتالهم حتى ملك الحصن قهراً عنوة وقتل من أهله ألفي رجل وسبي وأسر الباقين (٢) ... » .

### ٣ - الاستبحار في العلم لا من العلم

وجاء في الصفحة العاشرة في ترجمة إلكيا الهرّاسي « والاستبحار من العلم » والصواب « في العلم » لأن هذا الفعل يحتاج إلى الظرفية لا إلى التبعية ، قال الزمخشري في أساس البلاغة : « ومن المجاز : استبحر المكان اتسع وصار كالبحر في سعته ، وتبحر في العلم واستبحر فيه » وجاء في لسان العرب « والتبحر والاستبحار : الانبساط والسعة وسمي البحر بجرّاً لاستبحاره ، وهو انبساطه وسعته ... واستبحر الرجل في العلم : اتسع ، واستبحر الشاعر إذا اتسع في القول ، قال الطرماح :

بمثل ثنائك يحلو المديح      وتستبحر الألسنُ المادحة (٣) »

### ٤ - صريفين بغداد لا صريفين واسط

وجاء في وفيات سنة ٥٠٧ « ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ أبو الفضل ... وسمع بالقدس أولاً من ابن ورقاء ، وبيغداد من أبي محمد الصريفيني ... فعلق محقق الكتاب

(١) الكامل « ج ١ ص ١٧٠ من الطبعة المذكورة » .

(٢) المرجع المذكور قبله .

(٣) ورد الاستعمال على وجه الصحة في الصفحة ١٧٤ من الجزء هذا ونصه « وكان من أهل التمنن

في العلوم والاستبحار فيها » .

على الصريفيين قوله : « بفتح الصاد وكسر الراء نسبة إلى صريفين قرية من أعمال واسط .  
 اللباب » . وقد أخطأ الدكتور الفاضل أو سها في النقل من اللباب فصريفين التي كانت  
 منها أبو مجد المحدث المذكور آنفاً هي صريفين بغداد ، هكذا حفظت ، ولذلك وقعت على  
 هذا النقل ، والذي في اللباب « الصريفيين ... هذه النسبة إلى صريفين وهما قريتان  
 إحداهما من أعمال واسط ، والثانية صريفين بغداد وينسب إليها جماعة منهم أبو مجد  
 عبد الله بن مجد بن عبد الله بن عمر بن هزار مرد الصريفيين خطيبها ... روى عنه أبو بكر  
 الخطيب وأبو الفضل بن خيرون وغيرها وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة بصريفين وكان  
 ثقة » وهذا مختصر من كلام السمعاني في الانساب وليس من الزيادات . ومما في الانساب  
 قول مؤلفه « وزرت قبره بها » ، وسماها ياقوت الحموي « صريفون » في معجم البلدان  
 وقال : « وصريفون في سواد العراق في موضعين إحداهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب  
 عكبرا وأوانا على ضفة نهر دجيل <sup>(١)</sup> إذا أذن بها سمعوه في أوانا وعكبرا ، وبينها وبين  
 مسكن وقعت عندها (كذا) الحرب بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج  
 منها جماعة كثيرة من أهل العلم والمحدثين ، منهم ... وأبو مجد عبد الله بن مجد بن عبد الله بن  
 عمر بن المجمع بن هزار مرد أبو مجد الخطيب الصريفيين ... » ثم ذكر سماع مجد بن طاهر  
 المقدسي من الصريفيين المذكور في خبر أخبر به ابن طاهر نفسه قال : « قال ابن طاهر  
 وسمعت الكتاب لما أحضره قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني ليسمع أولاده منه » .

٥ - بكسر الموحدين

ونقل محقق الكتاب في حاشية الصفحة ١٤ حاشية من شذرات الذهب ٤ : ١٨ عند

(١) قال ابن عبد الحق : « وليس كذلك ، إنما هي بقرب دجلة القديمة التي تسمى الشطيطة فوق  
 أوانا تتصل بضياعها ، وعكبرا تقابل أوانا من جانب الشطيطة الآخر : ونهر دجيل يبعد عنها »  
 (مراصد الاطلاع) .

ذكر « بيبي » المحدثة المشهورة ، والذي في حاشية الشذرات « بكسر الموحدين » على أحد الضبطين ، ولكن المحقق قال « أو بفتح الموحدين » ، وهذا سهو يعزى إلى السرعة في النقل والتحقق ، ولايضاح الضبط ننقل الحاشية التي في الشذرات بكاملها وهي « بيبي بياءين موحدين أولاهما مكسورة وثانيتها مفتوحة بعدها ألف مقصورة ، كذا يستفاد من تاج العروس ، ورأيته مضبوطاً بالقلم في كتاب المشتبه للحافظ الذهبي وبهامش معجم الحافظ ابن حجر بكسر الموحدين . وبيبي هي أم الفضل بنت عبد الصمد الهرثمية الهروية المتوفاة سنة ٤٧٧ على ما في ثبت العلامة المحقق السيد أحمد رافع الطهطاوي .

#### ٦ - الطلمنكي لا الطلمنكي

وورد في الصفحة ١٦ « وأبو عمر الطلمنكي » والذي يخطر بالبال اعتماداً على قراءة سابقة « الطلمنكي » بتقديم الميم على النون ، قال ياقوت في معجم البلدان « طلمنكة : بفتح أوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف ، مدينة بالأندلس من أعمال الفرنج . . . خرج منها جماعة منهم أبو عمرو وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد المعافري المقرئ الطلمنكي وكان من المجودين في القراءة وله تصانيف في القراءة » . ولعل ذلك من خطأ الطبع ، كما وقع في الصفحة ١٨ « الأرمنازي » بدلا من « الأرمنازي » وفي الصفحة ٦٠ « الاعتام » بدلا من « الأغتام » . وفي الصفحة ٢٥ « المطيع بالله » بدلا من « المطيع لله » وفي الصفحة ٢٩ « الظَّفَرِي » مكان « الظَّفَرِي » وفي ص ٥٤ « ألكيا » بدلا من « إلكيا » .

#### ٧ - جفر بك أو جفري بك لا طغر بك

وجاء في الصفحة ٢٣ في حوادث سنة ٥١١ « فتوفي السلطان محمد بن ملكشاه بن ألب ارسلان بن طغر بك بن ميكائيل بن سلجوق التركي غياث الدين ... » وعلق الدكتور المنجدي الفاضل على طغر بك « كذا في الأصل وفوقها علامة الخطأ ، وفي الهامش

( صوابه جعر سد ) والذي في المصادر ( ألب أرسلان بن داود بن ميكائيل ... ) انظر النجوم الزاهرة ٥ : ٢١٤ ووردت الكلمة الأخيرة محرفة في الشذرات نقلا عن العبر جعفر بيك ؟ » .

قلت : الصواب « جفر بك » أو « جفري بك » وهو لقب داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق « قال ابن خلكان « أبو شجاع محمد بن جفر بك داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملقب عضد الدولة ألب أرسلان <sup>(١)</sup> ... » وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٦٦ : « هو ألب أرسلان محمد بن داود جفري بك بن ميكائيل بن سلجوق <sup>(٢)</sup> » . وقد كرّر هذا الخطأ في الصفحة ١٢٧ وصار في الصفحة ١٤٧ « جعفر بيك <sup>(٣)</sup> » .

#### ٨ - ابن عقيل الظَّفَرِي

وورد في الصفحة ٢٩ في حوادث سنة ٥١٣ ووفياتها « وفيها توفي أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظَّفَرِي (كذا) شيخ الحنابلة وصاحب التصانيف ومؤلف كتاب الفنون الذي يزيد على أربعمئة مجلد » .

وقد علق الدكتور علي « الظفري » قوله : « نسبة إلى ظفر بفتح الظاء المعجم والفاء ، بطن من الأنصاري . اللباب » . وإحاطته على كتاب اللباب تُشعر آثر ذي أثر بأنه منصوص على نسب المترجم فيه وليس الأمر كذلك ، فلم يكن ابن عقيل العلامة من بطن ظفر الأنصاريين بل كان منسوباً إلى « الظَّفَرِيَّة » من محال بغداد الشرقية ، وهي مذكورة ايضاً في اللباب ولكن تسرع الدكتور الفاضل أوقعه في هذا الوهم ، قال ابن الأثير في اللباب : « الظفري » هذه النسبة إلى ظفر وهو بطن من الأنصار ... وأيضا نسبة إلى

(١) الوفيات « ٢ : ١٥٤ طبعة بلاد المعجم » وهي اصح الطبعات .

(٢) ج ١٠ ص ٢٥ من الطبعة المذكورة .

(٣) وقد ورد هذا الاسم بصورة « جفر بك » في الصفحة ١ والصنحة ٧ وغيرها من أخبار الدولة

السلجوقية لأبي الفوارس الحسيني .

محلة ببغداد يقال لها الظفرية ينسب اليها جماعة ... » وهذا الكلام هو مختصر كلام السمعاني في الأنساب لا من الزيادات ، قال السمعاني : « وجماعة ببغداد ينتسبون بشرقيها إلى [ محلة ] يقال لها الظفرية إحدى المحال المعروفة » . وقد صرح ابن عقيل في غير موضع من كتبه بأنه ظفري المحلة ، فمن ذلك ما حكاه ونقله سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ، قال السبط في ذكر كتابه « الفنون » المقدم ذكره : « وفيه حكايات وغرائب وعجائب وأشعار فمنها ... ومنها ما حكاه أيضاً عن نفسه قال : كان عندنا في درب الشيخ بالظفرية دار كلما سكنها ناس أصبحوا موتى <sup>(١)</sup> » ومن ذلك ما ذكره في بعض أجزاء كتابه الفنون قال : « جرى بمجلسنا بالظفرية مسألة آله الله هل يجب ضمان إحراقها <sup>(٢)</sup> ؟ » .

#### ٩ - نقصان في النصّ التاريخي

وورد في الصفحة ٣١ في أخبار سنة ٥١٤ خروج الكرج والخزر على البلاد الإسلامية والتقاء الأمير ايلغازي الأرتقي التركماني والأمير دبيس بن صدقة الأسدي إياهم وهرجها واستيلاء الكرج على تفليس ، وآخر الخبر هو « ثم نازلت الكرج تفليس وأخذوها بالسيف بعد حصار سنة ، فالتقوا عند عقبة أسدأباد فانهزم مسعود واسر وزيره الطغرائي فقتل » . ومن الواضح انقطاع الصلة بين قوله « حصار سنة » وقوله : « فالتقوا عند عقبة أسدأباد » فهذا الالتقاء هو لغير المذكورين في أول الخبر كما أن الموضع الذي جرى فيه الالتقاء هو من غير تلك المواضع الشمالية كتفليس وما حولها ، فأول الخبر الثاني ساقط ، وهو ذيل خبر حرب وقعت بين السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه الساجوقي وأخيه السلطان مسعود ، وتفصيل الخبر المذكور في الكامل لعز الدين بن الأثير في حوادث السنة المذكورة ، قال : « دخلت سنة أربع عشرة وخمسمائة ، ذكر عصيان الملك مسعود

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٤ ، طبعة شيكاغو وص ٨٦ من طبعة حيدر آباد الدكن .

(٢) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٧٨٧ الورقة ٣٢ » .

على أخيه السلطان محمود والحرب بينهما ... فالتقوا عند عقبة أسد أباد منتصف ربيع الأول واقتتلوا من بكرة إلى آخر النهار وأسر منهم جماعة كثيرة من أعيانهم ومقدميهم وأسرى الأستاذ أبو إسماعيل [ الطغرائي ] وزير مسعود فأمر بقتله ، وقال : قد ثبت عندي فساد دينه واعتقاده <sup>(١)</sup> ... » .

وقال ابن القلانسي في حوادث سنة ٥١٤ : « وفيها ورد الخبر بأن السلطان محموداً كسر عسكر أخيه مسعود بباب همدان تحت الزعفراني <sup>(٢)</sup> » . وقال سبط ابن الجوزي في حوادث تلك السنة : « وفي ربيع الأول قامت الحرب بين محمود وأخيه مسعود ، وكان مسعود هو الباغي عليه ، فتلطفه محمود فلم يلتفت والتقيا بباب همدان <sup>(٣)</sup> ... » . وهذا الاستشهاد يعني عن الاطالة والتكرار .

١٠ — فَتَكَ لَا قَتَلَ

وورد في حوادث سنة ٥١٧ التقاء الخليفة المسترشد بالله ودبيس الأسدي وتحاربها وهرب دبيس وجاء في آخر الخبر : « وذهب فعاث ونهب وقُتِلَ بنواحي البصرة » . وفي الخبر تصحيف « فتك » إلى « قُتِلَ » فان دبيساً معلوم السيرة ولم يقتل في نواحي البصرة بل في بعض بلاد العجم ولا كان قتله سنة ٥١٧ بل كان سنة ٥٢٩ كما هو مشهور معروف في التواريخ التي تذكر وفاته .

١١ — مَخْلَدٌ لَا مَخْلَدٌ

وجاء في الصفحة ٧١ في وفيات سنة ٥٢٧ « وأبو العباس بن الرطبي أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد الكرخي ... » بتشديد اللام من « مخلد » ، والمعروف المشهور فتح

(١) الكامل في حوادث سنة ٥١٤ ج ١ ص ١٩٩ من الطبعة المقدم ذكرها .

(٢) ذيل تاريخ دمشق « ص ٢٠٢ » .

(٣) مرآة الزمان ج ٨ : ٨٩ طبعة حيدر أباد الدكن .

الميم وتخفيف اللام ، واما المضموم الميم المشدد اللام فمنصوص على من سُموا به في « المشتبه » للذهبي ، وليس جدّ ابن الرطبي منهم ، وأكثر هؤلاء كانوا من عصر الجاهلية وصدر الاسلام ، لأن المسلم لا يستجيز أن يسمّي ابنه « مُخَلِّداً » لأن التخليد للأحياء مُحال ، ولأن أكثر أسماء العرب على « مفعّل » و« مفعلة » بالتخفيف وأقلها بالتشديد ، فالأول مثل « مَرْتَد » و« مَرْيَد » و« مَسْلَمَة » و« مَعْبَد » ومخرمة ومخرفة ومرّحب .

## ١٢ - الخيالة : الفرسان

وجاء في الصفحة ٧٥ في حوادث سنة ٥٢٩ : « ثم إن الأخبار تواترت بأن مسعوداً قد حشد وجمع وعلى خياله (؟) دُبَيْس ، فطلب المسترشد زنكي وهو محاصر دمشق ليقدم... » . ولا أرى باعثاً على وضع علامة الاستفهام بعد « خياله » فهي « خياله » بفتح الخاء وتشديد الياء جمع الخيال كالخشابة والخشاب والنظارة والنظار ، والخيالة هم الفرسان ، جاء في الصحاح ومختاره « والخيالة : أصحاب الخيول » وأعاد قوله ابن منظور في لسان العرب ، فالمراد بقول المؤرخ « وعلى خياله دُبَيْس » أن دُبَيْساً كان قائداً للفرسان .

## ١٣ - ابن الكرخي لا ابن الكرجي

وجاء في أخبار سنة « ٥٣٠ » خاصاً بخلع الخليفة الراشد بالله العباسي « ثم حكم ابن الكرجي وهو قاض بخلعه في ذي القعدة » وجاء الاسم نفسه في الفهرست - ص ٣٥٧ - بصورة « ابن الكرجي » أيضاً ، وهو وهم صوابه « ابن الكرخي » وهو أبو طاهر محمد ابن أحمد الكرخي ، قال السمعاني في الانساب في « الكرخي » : « وأبو طاهر محمد ابن أحمد بن محمد الكرخي قرابة أبي العباس الكرخي ، وظني أنه من هذا الكرخ - يعني كرخ جدان - كان من نواب القاضي أبي القاسم الزيني ، وكان مرضي الطريقة في القضاء والأحكام حسن المعاشرة ... » وقال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة

٥٥٧ : « محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر الكرخي القاضي ، ولي قضاء باب الأزج وقضاء واسط وقضاء وقضاء الحریم وقد ولي في زمن خمسة خلفاء : المستظهر والمسترشد والراشد والمقتفي والمستنجد ، وهو الذي حكم بفسخ ولاية الراشد <sup>(١)</sup> » . وله أخبار وتراجم كالتی في طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي « ٤ : ٦٤ » ، ونحن إنما حققنا هذا لأن من المنسوبين الأعيان من هو « كرجي » حقاً نسبة إلى الكرج في بلاد العجم ، منهم « أبو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي » المذكور في الصفحة ٨٩ من هذا الجزء من العبر ، منسوباً خطأً إلى « الكرج » بضم الكاف وسكون الراء : ناحية من ثغور أذربيجان ، والصحيح أنه منسوب إلى كرج أبي دلف ، قال ياقوت في معجم البلدان « كرج بفتح أوله وثانيه وآخره جيم وهي فارسية وأهلها يسمونها كره ... وأول من مصّرها أبو دلف القاسم بن عيسى العجليّ وجعلها وطنه واليها قصده الشعراء وذكروها في أشعارهم ... » وقال السمعاني في الانساب : « الكرجيّ هذه النسبة إلى الكرج وهي بلدة من الجبل بين اصفهان وهمدان أقيمت بها قريباتاً من عشرين يوماً وبنيت الكرج زمن المهدي ... وبنّاها عيسى بن ادريس بن معقل بن عمرو بن خزاعي العجليّ ... وتوطنها ثم ابنه أبو دلف القاسم بن عيسى العجليّ زاد في عمارتها وجعلها تشبه البلدة ... » أما بلاد الكرج فلم يخرج منها إلا جماعة من الموالي سمعوا الحديث ورووه كما ذكر السمعاني نفسه في الانساب بعينه . ولم يخرج منها فقيه .

#### ١٤ - المدير لا المدبر

وورد في الصفحة ١٠١ في وفيات سنة ٥٣٦ « ويحيى بن عليّ أبو محمد بن الطراح المدبر ، روى عن عبد الصمد بن المأمون .. » . والصحيح « المدير » أي القائم بالادارة وكانت من الأمور التابعة للقضاء ، قال السمعاني في الانساب : « المدير ... هذا الاسم لمن يُدير

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ج ١٠ ص ٢٠٢ .

السجلات التي حكم بها القاضي حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم المدير ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن الطراح المدير ، من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ، شيخ صالح كثير الخير ساكن ، وكان فوض اليه هذا الشغل - يعني الادارة - في مجلس القاضي الزيني وكان من أولاد المحدثين ، مكثراً من الحديث ، صاحب أصول ، سمع ... وكانت ولادته في سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة الرابع من شهر رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة ودفن بالشويزية . فهذا المدير ابن الطراح الأخير هو الذي ذكره الذهبي في العبر .

١٥ - المنتخب لا المنتخب :

وجاء في وفيات سنة ٥٣٧ في الصفحة ١٠٣ « ومحمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي المنتخب أبو المعالي القرشي الدمشقي الشافعي قاضي دمشق ... » . ولم يعهد في ألقابهم « المنتخب » بالحاء المعجمة بل المنتخب ومنتجب الدين بالجيم ، والأول مختصر الثاني ، وقد جاء في ترجمة والده المتوفى سنة ٥٣٤ من الشذرات قول مؤلفه : « وفيها يحيى ابن علي بن عبد العزيز القاضي المنتخب أبو الفضل القرشي زكي الدين قاضي دمشق وأبو قاضيه المعروف بابن الصائغ الدمشقي الشافعي ... وكان له ولد يقال له : منتجب الدين محمد خال الحافظ ابن عساكر ... (١) » ثم ارتكب ناسخ الشذرات الوهم الذي وهمه ناسخ كتاب العبر في أخبار سنة ٥٣٧ قال - ص ١١٦ - : « وفيها محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي المنتخب (كذا) أبو المعالي القرشي الدمشقي الشافعي ... (١) » ، وقد كرر هذا الضبط في الصفحة ١٨٨ والصفحة ٣٠٥ .

١٦ - طراد لا طراد :

وورد في الصفحة ١١٣ « سمع أبا عبد الله النعالي وطراد بن محمد » بتشديد الراء ،

(١) شذرات الذهب ج ١ ص ١٠٥ ، ١١٦ .

« طراد » حزام كأنه مصدر « طارد يطارد » الذي على وزنِ فعّال ، قال سعد المعروف  
بجيص بيص في قصيدة يمدح ابنه علياً بها :

مال تفرّقه يد ابنِ طراد

فتصدّعوا متفرقين كأنهم

رادف الجود علي بن طراد

وقال في أخرى : وأتى الضرب درا كأمثلها

مدح مولانا علي بن طراد (١)

وقال في ثالثة : وفضلتُ الجنس إذ يكتب بي

وقد كرر تشديد الراء في الصفحة ١٨٣ وهما أيضاً .

### ١٧ — الوخشي لا الوحشي :

وجاء في الصفحة ١٢٤ في وفيات سنة ٥٤٦ « وعمر بن علي أبو سعد المحمودي  
البلخي ... سمع أبا علي الوخشي وهو آخر من حدّث عنه ». والصحيح « الوخشي » بالخاء  
المعجمة ، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « وخش بالفتح ثم السكون والشين  
معجمة ... بلدة من نواحي بلخ من خُتَلان وهي كورة متصلة بختل حتى تجعلان كورة  
واحدة وهي على نهر جيحون ... ينسب إليها أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن جعفر  
الوخشيّ الأديب الحافظ ، سافر في طلب الحديث وسمع بخراسان ... روى عنه عمر بن محمد  
السرخسيّ و ( القاضي عمر بن علي المحمودي ) والحافظ أبو بكر الخطيب . توفي سنة ٤٧١  
وقال هبة الله الأكفاني في حاشية الأصل : مات أبو علي الحسن بن علي الوخشي سنة  
٤٥٦ » ، فهذا النقل جمع بين الراوي المذكور في تاريخ الذهبي العبر والمروي عنه أبي علي  
الحسن بن علي الوخشي .

١٨ — ورد في الصفحة ٢٤١ في حوادث سنة ٥١ ، « كان السلطان سليمان شاه بن

محمد ملكشاه ( كذا ) السلجوقي قد قدم بغداد في آخر سنة خمسين فتلقاه الوزير عون الدين ...  
فقدّم للمقتفي عشرين ألف دينار له ومائتي كرت ثم سار المقتفي وفي خدمته سليمان شاه إلى

(١) خزينة القصر « قسم العراق ج ١ ص ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ » .

حلوان » . وقد وقع في هذا الخبر ثلاثة أوهام أولها أن مجداً هو ابن ملكشاه فسقطت كلمة « ابن » من النص التاريخي ، والثاني أن الذي تلقى السلطان سليمان شاه واستقبله هو « ولد الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة » لا الوزير عون الدين ، كما جاء في نص كتاب العبر ، والثالث أن الخليفة المقتفي هو الذي قدم للسلطان المذكور عشرين ألف دينار ومائتي كراً ، فيجب أن يكون النص « وقدم المقتفي .. » . قال العماد الأصفهاني في وصول السلطان سليمان الى بغداد :

« لكنهم اقتصروا في تلقيه على موكب شريف يقدمه عز الدين مجد بن الوزير ومعه مخلص الدين ابن الكيا الهراسي وخادمان ، ووقف الموكب <sup>(١)</sup> خارج البلد حتى قرب ثم لقيه ( ابن الوزير ) وخطبه بكل ما أطربه وأعجبه ... » ثم قال : « وحين وصل الى باب النوبي أنزلوه وأزموه بتقبيل العتبة وقد أكرموه » وقال بعد ذلك : « ووظفوا له الرواتب ورتبوا له الوظائف <sup>(٢)</sup> » .

وقال عز الدين بن الأثير في قدوم سليمان شاه بغداد سنة ٥٥١ : « . فقدم ومعه عسكر خفيف يبلغون ثلاثمائة رجل فخرج ولد الوزير ابن هبيرة لتلقيه ومعه قاضي القضاة والنقيبان ولم يترجل له ابن الوزير ... » . فان كان ابن الوزير عز الدين مجد لم يترجل للسلطان فكيف يصح تلقي الخليفة إياه واستقباله له ؟ فالناسخ أو الطابع أسقط كلمة ابن أو « ولد » .

١٩ — خزيمة أو خريفة لا حذيفة :

ووردت في وفيات سنة « ٥٦٠ » وفاة من هذا نص سيرته « وحذيفة بن سعد أبو المعمّر ابن الهاطر الأزجيّ الوزان ، روى عن أبي الفضل بن خيرون وجماعة . توفي في

(١) في الطبعة التي نقات منها الخبر — ص ٢٢٠ — الموقف وهو تصحيف .

(١) « ص ٢٢٠ — ٢٢١ » من زبدة النصر ونبذة العصرة ، اختصار البنداري لكتاب العماد

الأصفهاني نصره الفترة وعصره النظرة . بمطبعة الموسوعات بالنااهرة سنة ١٣١٨ = ١٩٠٠ م .

رجب « ، والصحيح أن أول اسمه الخاء المعجمة ، ذكره ابن الديلمي في تاريخه قال :  
 « عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطر أبو المعمر الوزان ، من أهل باب الأزج يعرف  
 بخزيفة ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني في كتابه في حرف الخاء المعجمة ، فقال :  
 خزيفة بن سعد بن الحسين وقيل اسمه عبد الله ، ولم يذكره فيمن اسمه عبد الله وهو اسمه  
 الصحيح ، وإنما خزيفة لقب عرف به وفي سماعاته كلها اسمه عبد الله ، وهكذا كان يكتب  
 بخطه إذا سئل الاجازة ، قرأت ذلك بخطه في غير موضع (١) ... » .

٢٠ - الباقلاني لا الباقلاني :

وجاء في الصفحة ١٧٥ « وسمع من أبي غالب الباقلاني » ، بتشديد اللام ، والمعروف  
 تشديد اللام مع القصر وتخفيفها مع المد ، قال ابن خلكان في ترجمة أبي بكر محمد بن  
 الطيب الباقلاني البصري : « والباقلاني : بفتح الباء الموحدة وبعد الألف قاف مكسورة  
 ثم لام ألف وبعدها نون ، هذه النسبة الى الباقلاني وبيعه وفيه لغتان : من شدد اللام  
 قصر الألف ومن خففها مد الألف فقال باقلاء ، وهذه النسبة شاذة لأجل زيادة النون  
 فيها وهي نظير قولهم في النسبة الى صنعاء ضعاني والى بهراء بهراني ، وقد أنكر الحريري  
 في كتاب درة الغواص هذه النسبة وقال : ( من قصر الباقلاني قال في النسبة باقلي ، ومن  
 مدّ قال في النسب إليه باقلاوي وبقلائي ولا يقاس على صنعاء وبهراء لأن ذلك شاذ لا يعاج  
 إليه) والسمعاني ما أنكر النسبة الأولى والله أعلم بالصواب » ، وقد كرّر الوهم في ص ٢٣٨ .  
 ٢١ - عَلَّقَتْ لا غُلِّقَتْ :

وورد في خبر الخطبة لبني العباس بمصر سنة ٥٦٧ في الصفحة ١٩٥ « ووصل الى بغداد  
 أبو سعد بن أبي عصرون رسولاً بذلك فغلقت بغداد فرحاً وعملت القباب » . ولا محل  
 للتعليق بالغين المعجمة وإنما هو التعليق أي تعليق الأشياء النفيسة إيداناً بالفرح ، كما هو

(١) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ و ٩٢ » .

معروف حتى هذا الزمان ، قال أبو الفرج بن الجوزي في أخبار سنة ( ٤٧٠ ) ما هذا نصه  
« وفي بكرة السبت تاسع عشر شوال ولد للمقتدي مولود سمّاه أحمد وكناه أبا العباس ،  
وجلس الوزير نجر الدولة في باب الفردوس للهناء ( وعلق ) الحرّيم وما بقي من مجال  
الكرخ ونهر طابق ونهر القلائين وباب البصرة وشارع دار الرقيق سبعة أيام ، وهو الذي  
آل الأمر إليه وسمي المستظهر بالله <sup>(١)</sup> .. » فهذا التعليق من كلم الحضارة .

## ٢٢ - اليميني لا التيمي :

وجاء في الصفحة ٢٠٨ في وفيات سنة ٥٦٩ « والفقيه عمارة بن علي بن زيدان أبو محمد  
الحكي المذحجي التيمي الشافعي . . . » . ولا يصح اجتماع المذحجية والتيميّة له ،  
فالظاهر أن التيمي تصحيف « اليميني » وهو نسبه المشهور ، قال ابن خلكان : الفقيه أبو  
محمد عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان بن أحمد الحكي اليميني الملقب بنجم الدين الشاعر  
المشهور ، نقلت من بعض توأليفه أنه من قحطان ثم من الحكم بن سعد العشيرة المذحجي  
وأن وطنه من تهامة باليمن <sup>(٢)</sup> . . . » . وهذا الرجل معروف بنسبه « اليميني » كما نقلت في  
كثير من كتب التاريخ كمرآة الزمان « ٨ : ٢٧٧ ، ٣٠٢ » وغيره . قال ابن الجوزي السبط  
في وفيات سنة ٥٦٩ : « وفيها توفي عمارة بن أبي الحسن <sup>(٣)</sup> أبو حمزة اليميني الشاعر . . . » .

## ٢٣ - عياد لآعباد

وورد في وفيات سنة ٥٧٥ في الصفحة ٢٢٦ « وأبو عمر بن عباد الأستاذ المقريء المحقق  
يوسف بن عبد الله الأندلسي اللري ، قدم بلنسية . . . » فعلق الدكتور الفاضل على اللري  
« كذا في الأصل » . والصحيح أن جده « عياد » لآعباد ، قال ابن الجزري : « يوسف

(١) المنتظم « ٨ : ٣٠٣ » .

(٢) الوفيات « ٤ : ٤٠٩ » من طبعة بلاد المعجم .

(٣) في مرآة الزمان « ٨ : ٣٠٢ » طبعة حيدرآباد الدكن — ابن الحسن — وقد سقطت كلمة « ابن »

ابن عبد الله بن سعيد بن عياد بتشديد الياء آخر الحروف أبو عمرو اللدي الحافظ<sup>(١)</sup> ... » .  
أما « اللري » أو « اللدي » فلا يزال من النسب المستهمة ، والظاهر أنها نسبتها إلى موضع  
من مواضع الأندلس .

٢٤ — وَغَلَّتْ مَرَاجِلُهَا لَا « غلب من أجلها »

وورد في الصفحة ٢٤١ في أخبار سنة ٥٨١ « وفيها هاجت الفتنة بين التركمان وبين  
الأكراد بالجزيرة وأذربيجان وغلب من أجلها وتمادى تطاولها ، وقتل من الفريقين خلق  
لا يحصون وتقطعت السبل » . جملة « وغلب من أجلها » هي تصحيف « وغلت مراجلها »  
التي هي كناية عن تفاقمها واشتدادها واحتدامها ، وهو من أغرب التصحيفات .

٢٥ — أمير ركب العراق

وجاء في الصفحة « ٢٥٠ » في أخبار سنة ٥٨٣ « فأنكر عليه أمير ركب طاشتكين »  
وقد سقطت من النص كلمة « العراق » فهو أعني طاشتكين أمير ركب العراق ، في تلك السنة  
وغيرها مما قبلها وما بعدها كما هو مسطور في كتب التواريخ كالكمال لابن الأثير ومراة  
الزمان لسبط ابن الجوزي والروضتين لأبي شامة ورحلة ابن جبير الأندلسي .

٢٦ — ابن الخَلِّ لا ابن الخَلِّ

وورد في الصفحة ٢٥٧ في وفيات سنة ٥٨٥ « وأبو طالب الكرخي صاحب ابن  
الخَلِّ واسمه المبارك بن المبارك ... » وقد ضبط محقق الكتاب الخَلِّ بكسر الخاء ،  
والصواب فتحها ، قال الذهبي في المشتبه - ص ١١١ - : « وأبو الحسن بن الخَلِّ بفتح  
المعجمة ، سمع ابن البطر وعنه أبو الحسن القطيعي » ، ومن الغريب أن ابن خلكان ترجم  
أبا الحسن محمد بن المبارك ابن الخَلِّ الفقيه هذا وذكر معه أخاه أبا الحسين أحمد الشاعر<sup>(٢)</sup>

(١) غاية النهار في طبقات القراء « ٢ : ٤٩٧ » .

(٢) وفيات الأعيان « ٢ : ٤٠ ، ١ ، طبعة بلاد المعجم » .

ولم يضبط كلمة « الخُلّ » بخلاف عادته الحسنة في الضبط .

٢٨ — ابن الكيزاني لا أبو الكيزان

وورد في الصفحة ٢٦٣ في وفيات سنة ٥٨٧ مع ترجمة محمد بن سعيد الخبوشاني « ثم عمد إلى قبر أبي الكيزاني الظاهري وكان من غلاة السنة وأهل الأثر فنبشه » . والصواب « ابن الكيزاني » نسبة إلى الكيزان جمع الكوز ، وقد ورد الخبر نفسه في مرآة الزمان في ترجمة محمد بن سعيد الخبوشاني المذكور « وكان طائشاً مهموماً نبش ابن الكيزاني وأخرج عظامه من عند الشافعي <sup>(١)</sup> ... » ولابن الكيزاني ترجمة في مرآة الزمان « ٨ : ٢٥٤ » والوفيات « ٢ : ١٢١ » طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٦٥ » والنجوم الزاهرة « ٥ : ٣٦٧ ، ٣٧٦ » وغيرهن ، قال ابن خلكان : « والكيزاني : بكسر الكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاي وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى عمل الكيزان وبيعها وكان بعض أجداده يصنع ذلك والله أعلم » .

٢٩ — نبشه لا بيته

وورد في الصفحة « ٢٨٠ » في وفيات سنة ٥٩٢ ذكر وفاة الوزير الكبير مؤيد الدين أبي الفضل محمد بن علي المعروف بابن القصاب وجاء في سيرته « توفي بظاهر همدان في شعبان وقد نيف على السبعين ورد العسكر ، فلما جاء خوارزم شاه بيته وحز رأسه وطوف به بخراسان » . وقد تصحف الفعل « نبشه » إلى « بيته » ، فلم يكن في الامكان تبينه بعد أن توفي بظاهر همدان ، قال ابن الأثير في ذكر حروب الوزير الهمام ابن القصاب : « ورحل الوزير من موضع المصاف إلى همدان فنزل بظاهرها فأقام نحو ثلاثة أشهر فوصله رسول خوارزمشاه تكش ، وكان قد قصدهم منكرأ أخذ البلاد من عسكره ويطلب إعادتها وتقرير قواعدها والصلح ، فلم يجب الوزير إلى ذلك ، فسار خوارزم شاه مجدأ إلى همدان ،

(١) المرآة « ٨ : ٤١٤ » .

وكان الوزير مؤيد الدين بن القصباب قد توفي في أوائل شعبان فوقع بينه وبين عسكر الخليفة مصاف نصف شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسة فقتل بنهم كثير من العسكر وانهمزم عسكر الخليفة ، وغنم الخوارزميون منهم شيئاً كثيراً وملك خوارزم شاه همدان ( ونبش الوزير من قبره ) وقطع رأسه وسيره الى خوارزم وأظهر أنه قتله في المعركة (١) . . « فالنبش ثابت بشهادة نقل ابن الأثير وإن كان من دناءات تكش .

٣٠ - وجاء في الصفحة ٢٨١ ذكر من اسمه « خميس الخوزي » وفي الفهرست - ص

٣٨٢ - « الخوزي » .

ولم يذكر الوجه الصحيح عنده ، وأياً كان الحال فهو « الخوزي » نسبة الى الحوز : قال ياقوت الحموي : « الحوز بالفتح ثم السكون من حزت الشيء حوزاً إذا حصلته وهي قرية من شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالحزامين وهي محلة تقابل واسطاً من الجانب الشرقي ويقال له حوز برقة ، ينسب إليها أبو الكرم خميس بن علي الخوزي ... قال أبو طاهر السلفي : كان خميس من حفاظ الحديث المتحققين بمعرفة رجاله ومن أهل الأدب (٢) البارع وله من الشعر الغاية في الجودة ... » .

٣١ - أبو طالب البخاري لا النجاري

وورد في وفيات سنة ٥٩٣ في الصفحة ٢٨٢ « وقاضي القضاة أبو طالب علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن النجاري البغدادي الشافعي ... » وعلق المحقق الفاضل علي « ابن النجاري » قوله « غير منقوطة في الأصل ، وفي النجوم البخاري وفي الشذرات : النجاري » . ولم يكن في المسألة بت مع أنه ورد في الصفحة ٤٥ في وفيات سنة « ٥٢٠ » : « وأبو البركات بن البخاري يعني المبخر البغدادي المعدل هبة الله بن محمد بن علي ، توفي في رجب عن

(١) الكامل « ج ١٢ ص ٤٤ من المطبعة المقدم ذكرها .

(٢) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء « ١٨٥ : ٤ » .

خمس وثمانين ... » فهذا من البخاريين المبخرين أيضاً وهو حفيد الأول ، وقال السمعاني في الأنساب : « البخاري ... وأما أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد فأما قيل له البخاري لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسبة ، فجعل عوام بغداد البخوري بخارياً وعرف بيته ببيت ابن البخاري » ، وترجمة أبي طالب علي ابن البخاري مستفيضة في كتب الرجال والتواريخ .

### ٣٢ - ابن الكال لا ابن الكيال

وجاء في الصفحة « ٣٠٠ » في وفيات سنة ٥٩٧ « وابن الكيال أبو عبد الله محمد بن محمد بن هارون البغدادي ثم الحلبي البزاز أحد القراء الأعيان ... » . هكذا ورد ، والصواب « ابن الكال » قال الذهبي في المشتبه - ص ٤٣٥ - : « الكال محمد بن محمد بن هارون الحلبي ابن الكال ، شيخ القراء وأخوه عبد الواحد » وقد كان قال في الصفحة ١٧١ : « الحلبي ... ومحمد بن محمد بن الكال المقرئ صاحب سبط الخياط » ، وذكره بهذا الضبط أيضاً ابن الجزري في كتابه الغاية في طبقات القراء « ٢ : ٢٥٦ » وكذلك غيره .

### ٣٣ - وهو بحرّان لا بخراسان

وجاء في حوادث سنة ( ٦٠٠ ) في الصفحة ٣١١ خاصاً بصاحب الموصل قول المؤرخ : « فيها أخذ صاحب الموصل تلعفر من ابن عمه قطب الدين صاحب سنجار ، فاستنجد القطب بجارده الملك الأشرف موسى وهو بخراسان فسار معه وعمل مصافاً مع صاحب الموصل نور الدين ... » ، وقد تصحفت حرّان الى « خراسان » وليس للملك الأشرف موسى ابن الملك العادل الأيوبي صلة بخراسان ولا زارها ولا ارتحل اليها بسبب من الأسباب ، فالصواب « حرّان » وهي من المدن التي كانت في مملكته بالتأكيد والتحقيق في جميع التواريخ التي تذكر حكمه ، وقد ذكر الحادثة بتفصيل ابن الأثير في الكامل ، قال فيما قاله : « وكان الملك الأشرف موسى بن الملك العادل بن أيوب قد سار من مدينة حرّان الى رأس

عين نجدة لقطب الدين صاحب سنجار ونصيبين (١) ... » .

هذا وقد وردت في الكتاب أشياء أخرى ما أدري السبب في الخطأ الذي وقع فيها

ودونك جدولها :

ص	س	صورتها	صوابها
٤٨	١٣	فهدمت	فهدجت
٤٩	٨	بالعوام	من العوام
٥٦	٦	القاسم بن عبد الله	القاسم بن عبيد الله
٥٩	٩	ولم يجابه	ولم يحابه
٧٦	١٢	سلطانكم جائي	جاث
٩٨	١٠	ما خوّه	ما خرّه
١٠٨	١٠	ابن علي جوّي	ابن عليّ جده
١٢٤	١٠	أبو النصر	أبو النضر
٢١٧	١٣	جوش بك	جيوش بك
١٣٤	٢	قبّحهم الله	قَبَّحَهُمُ اللهُ
١٤٥	١٢	ثمانية عشرة ألف	ثمانية عشر ألف
١٥٢	١٦	نصر المقدسي	نصراً المقدسي
١٦٣	٦	والشيخ حماد	والشيخ حماداً
١٦٥	١	فهِمَا	فِهِمَا
١٧٦	٢	كَلَيْب	كَلَيْب
١٨٠	١٨	الى التنائية	إلى التناية

(١) « الكال ج ١٢ ص ٧٥ » .

جريدك النوري	جريدك النوري	١٤	١٨٦
المُعَدَّل	المُعَدَّل	٥	١٩٣
فَرَاجِيَّة	فَرَاجِيَّة	١٠	١٩٥
البادرائي	البادرائي	٩	٢٠٠
متوجهر	متوجهر	٧	٢٢٦
جمنيس	جمنيس	٢	٢٣٥
الْحَرْقِيَّ	الْحَرْقِيَّ	١٣	٢٣٧
كيخسرو	كيخسرو	١٤	٢٦٧
خمس أوراق	خمس أوراق	٦	٢٦٩
غَصَّ	غَصَّ	٤	٢٨٣
أَتَسَز	أَلْمِز	٥	٢٩٢

مصطفى جواد